

## النهاية في غريب الأثر

{ ضجع } ... فيه [ كانت ضَجْعَة رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدَمًا حَشَوُها  
لِيفُ ] الضَّجْعَة بالكسر : من الاضطْجاع وهو النَّوم كالجَلْسَة من الجُلُوس وبفتحها  
المرَّة الواحدة . والمُرَادُ ما كان يَمْطُجُ عليه فيكونُ في الكلام مُضَاف محذوفُ  
والتقديرُ : كانت ذاتُ ضَجْعَتِه أو ذاتُ اضطْجاعِه فراشَ أَدَمٍ حَشَوُها لِيف .  
( س ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ جَمَعَ كُومَة من رَمْلٍ وانْضَجَعَ عليها ] هو  
مُطَاوَع أضْجَعَه نحو أزعَجْتُهُ فانْزعَجَ وأطْلَقْتُهُ فانْطَلَق . وانْفَعَلَ بابه الثلاثي  
وإنما جاءَ في الرُّباعي قليلاً على إنباء أفْعَل مَنَاب فَعَلَ